المؤتمر القومي الاسلامي يطالب بالاعتذار للمسلمين

■ يعرب المؤتمر القومي ـ الاسلامي عن استنكاره لاقدام صحيفة «جولاندز بوستن» الدنماركية وصحيفة «مغازينيت» النرويجية على نشر رسوم مهينة لنبي الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم، ويدين بشدة هذا التطاول الدنيء على رسول الله الى العالمين كافة، والاصرار على عدم الاعتذار من المسلمين في العالم، ومحاولات التخفيف من وقع هذه الخطيئة الكبرى، وتسخيف المطالبة بمعاقبة مرتكبيها، بحجة احترام الرأي والتعبير.

ويعتبر المؤتمر أن هذه الأساءة تتجاوز المسلمين لتطال العرب من غير المسلمين أيضاً، لما يشكله الأسلام من حضارة عاش المسيحيون في فيئها وتمتعوا بحرياتهم الدينية والشخصية في كنفها.

ويرى المؤتمر أن الأسلام، وهو دين يعتنقه اكثر من مليار مسلم في جميع انحاء العالم، يستحق اصدار تشريع دولي يحرم اشكال التطاول عليه وعلى رموزه، تحقيقا للمساواة مع الرسالات السماوية الاخرى، وحرصا على السلم العالمي. كما يؤكد المؤتمر ان الحريات العامة والديمقراطية لاتعني المس بالآخرين والاستهزاء بمقدساتهم، فهذا اشبه بالحريات التي تسود في مجتمع الغاب منها الى الحريات الانسانية التي يجب ان تسود في مجتمع متحضر، تنتهي فيه حرية الفرد عندما تبدأ حرية الآخرين. لهذا كله، يدعو المؤتمر منظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية الى مقاضاة الصحيفتين المذكورتين، وافهام حكومتيهما وجوب الاعتذار ومعاقبة الجناة، تحت طائلة مقاطعة هذين البلدين سياسيا واقتصاديا وسياحيا.

كما يدعو المؤتمر جميع اعضائه الى التعبير، كل على طريقته، عن تصديهم لهذه الهجمة التي تطل من الغرب وتستهدف الاسلام ورموزه، ومطالبتهم بالاقتصاص من مطلقيها، قطعا لدابر الفتنة، وارساء للعدل بين الناس، واعلاء لقيم المحبة في الارض.

«انا كفيناك المستهزئين». صدق الله العظيم.

المنسق العام د. عصام العريان
القاهرة ـ مصر

أيها المصريون اطمئنوا.. أمواتكم في أيد أمينة!

■ أنا مصري من الصعيد، وتحديداً من محافظة سوهاج، تلك المحافظة العريقة في أمجادها وماضيها والمهملة في حاضرها والمجهولة في مستقبلها، والمفجوعة في أبنائها القتلى والشهداء من ضحايا العبارة المصرية السلام 98 » تلك الفاجعة التي ادمت قلوب المصريين عامة واهالي سوهاج خاصة وذلك لما علُم أن ثلث ركاب العبارة هم منها ومما يجهله كثيرون هو ان محافظة سوهاج هي اكبر محافظة في صعيد مصر من حيث عدد السكان وهي أيضا اكبر محافظة في صعيد مصر من حيث إهمال الدولة لها وهي اكبر محافظة في صعيد مصر.

فور سماعي نبأ الكارثة توارد الى ذهني في اللحظة والتو حادثتان مروعتان: غرق العبارة «سالم اكسبريس» التي غرقت أيضا في الشعب المرجانية في البحر الأحمر عام 1991م ، والحادثة الأخرى هي حريق قطار الصعيد والذي ادعت الجهات الحكومية ان قتلاه 700راكب، وربما مما لا يعلمه كثيرون ان عدد ركاب العربة الواحدة يوم وقفة الأعياد التي صار بها الحادث يربو على ثلاثمئة، ومن العجب ان تكون العبارة «سالم اكسبريس» هي أخت العبارة «السلام 98 .. والسلام 95 » لرجل واحد وهو أحد أعضاء مجلس الشورى المصري الحالي والذي يتمتع بحصانة برلمانية وهو يمتلك أسطولا من عبارات الموت تحت مسمع ومرأى وكالعادة إهمال وتواطؤ الحكومات المصرية المتوالية، ودون الخوض في جدال عقيم بين صلاحية العبارة وعدم صلاحياتها ووسائل الامن والسلامة وعدمهما .. اقول ان الكيل قد بلغ ذراه .. والاهمال والتسيب والتواطؤ والفساد قد وصل مرحلة لا يمكن السكوت عليها ويجب على السادة الشرفاء في مجلس الشعب تقديم اسئلتهم واحاطاتهم واستجواباتهم ليس للسادة الوزراء ورئيس الوزراء وحسب.. بل يجب ان يسأل ويستجوب السيد الرئيس شخصياً لوقف تفشي تلك الظواهر الفاسده واستشراء فساد الذمم والضمائر في عهد سيادته وعليه لن ننتظر كارثه أخرى حتى تتحرك أجهزة الدولة لذرف الدموع، فكل هذه الأخطاء التي وقعت سوف نشاهدها مرة أخرى ربما بعد شهور قليلة، اذا لم يوضع حد لهذا الاستهتار الكارثي.

أشرف الفار
مصر

هل هذا هو قدر المصريين؟

■ الى متى يستمر مسلسل الهوان والذل للشعب المصرى، هل هو قدر مكتوب لافكاك منه، وهل تخلى الشعب المصرى عن آدميته، وتحول الى مجتمع من النمل لايبالي البشر بما يحدث لهم، بحيث اذا قام فرد بدهس جمع من النمل او قام باحراقهم او سد عليهم جحورهم لكي يموتوا خنقا وجوعا فانه لايوبخ ولايعاقب، باعتبار أن من تم قتلهم حفنة من النمل كثر عددهم او قل؟!

من الملاحظ توالي مسلسل الكوارث على مصر برا وبحرا وجوا منذ تسلم مبارك سدة الحكم فلقد أصبح نذير شؤم وبؤس للشعب وجلب له الهلاك والبوار في كافة المجالات نتيجة لادارته الفاشله. آلم يسأل الرئيس نفسه بعد كارثة العبارة ولو مرة واحدة، كيف سيبرر وقوع هذه الكارثه أمام رب العزه يوم القيامه؟ ألايعلم أنها مسؤوليته هو في المقام الأول، ألم يقرأ في التاريخ الأسلامي عن خشية سيدنا عمر أن يسأله رب العزة عن تعثر بغله في العراق وهو المقيم بالمدينه، لما لم تمهد لها الطريق يا عمر؟

فتحى أحمد ـ القاهرة
fathy.ahmed@chello.at

اسرائيل تستغل الفرصة

■ في الوقت الذي ينشغل فيه قادة حماس في مصر بمحاولة الاتفاق على حكومة وحدة وطنية وضم جميع الفصائل، وانشغال الرئيس بقضايا المفسدين الذي اختلسوا امولا تطعم الشعب الفلسطيني عشر سنوات للامام، ينشغل إيهود اولمرت وعصاباته في الضفة والقطاع بأغتيال اكبر عدد ممكن من ابناء المقاومة، فخلال اربعة أيام تجاوز عدد المصفيين 12 شهيدا غالبيتهم في غزة وخمسين معتقلا ومسلسل التدمير والتخريب مستمر، فالوقت محدود لزيادة العدوان والتصعيد على الشعب ريثما يعقد المجلس التشريعي جلسته الاولى يوم السبت القادم لتحديد معالم الحكومة القادمة، الاسلوب الاسرائيلي واحد والتصعيد دائم ولكن اسرائيل تستغل الفرص دائما لتحاول تنفيذ مخططاتها اواذن امريكا من طين بينما يغط الغرب في سبات عما يجري لنا.

ابو السعيد
نابلس المحتلة

«فتح» بين مطرقة «حماس» وسنديان قادتها

■ منذ حصار الشهيد الراحل ابو عمار في المقاطعة ورحيله المفاجئ كثرت المؤامرات على حركة فتح من كل حدب وصوب، فالإحتلال لا يتمنى لأي حركة فلسطينية البقاء في الوجود، ولأن حركة فتح قادت الشعب الفلسطيني وثورته ونضالاته العسكرية والسياسية أكثر من أربعين عاماً وخاضت أخطر المعارك السياسية منذ مدريد وأوسلو وحتى خارطة الطريق واستطاعت أن ترسم خارطة السياسة الفلسطينية، وتنظم الحياة الديمقراطية للشعب الفلسطيني عبر الإنتخابات المحلية (البلدية) والإنتخابات التشريعية والتي خسرتها فتح اخيراً، حيث جاءت حماس لتقود المرحلة السياسية ولتشكل الحكومة الفلسطينية بدل فتح التي تنتظرها مقاعد المعارضة في المجلس التشريعي.. إن هذا المشهد يعكس في ثناياه صورة الشعب الفلسطيني الحضارية والديمقراطية الملتزمة والبناءة والتي سمحت للمعارضة السابقة لتصبح الحاكمة وللحاكمين السابقين ليتحولوا إلى معارضة ملتزمة، لكن هذا المشهد يخفي وراءه وبين وقائعه صورة مؤلمة لحركة فتح التي تراجعت كثيرا وفقدت من شعبيتها وجماهيرها وباتت مريضة تحتاج لرعاية وعلاج، فقد استفحل المرض فيها وترهلّت كثيراً، ففتح كالفريق الذي أعياه التعب وتكسر معظم لاعبيه كيف لهذا الفريق أن يحقق الفوز أو يدافع عن شباكه وقد كثرت أخطاؤه واستهل خصومه حالته الصعبة فانقضّوا عليه وأمطروه بالأهداف والنقاط؟

لقد شكل رحيل الشهيد ياسر عرفات ضربة قوية لوحدة حركة فتح وساد جو من الفراغ لم يستطع أحد تعبئته، وباتت فتح بلا تنظيم وبلا قواعد وبلا رمز ومرجعية، ففتح التي ألقت بكل قواها في مشروعها الوطني أي في بناء السلطة قد خسرت السلطة وليس أمامها سوى العودة للجماهير، وفتح التي أركنت على السلطة وتركت مؤسساتها دون رعاية واهتمام أصبحت بحاجة ماسة لتعيد بناء نفسها وإلا ستندثر وتتمزق لا قدّر الله وتضيع كما ضاعت قوى وحركات تحررية.

إن حركة فتح تمتلك رصيدا تاريخيا ونضاليا يؤهلها للصمود والبقاء والتحدي ولكن على فتح أن تكون واقعية ومرنة وأن تهتز قليلا لتنفض غبار الفشل والتصدع والتراجع، على فتح ان تنتخب لا أن تنتحب وتندب حظها المتعثر، عليها أن تفكر بالحاضر والقادم لا أن تبقى أسيرة ماضيها وتاريخها الذي لم يشفع لها.

لتبدأ فتح بذاتها في كل منطقة وجغرافيا ولتضع جدولا زمنيا لحسم أمورها الداخلية وترتيب بيتها الفتحاوي على أسس متينة فيها التجديد والحداثة والروح الفاعلة وعزيمة الشباب وارادة الرجال، على فتح الإستعداد لعقد مؤتمرها الحركي السادس ولتنتخب قادتها وممثليها ولجانها وتتفق على برنامج مرحلي وآليات تضمن لها التقدم والنهوض وتعويض الخسارة بفوز قادم يعيد لفتح مجدها وريادتها ويصالحها مع جماهيرها وشعبها الذي لن يخذلها إذا ما استجابت لرغباته وتطلعاته.. ولتأخذ حماس دورها في السلطة وتتفرغ فتح لمصيرها ووضعها الداخلي وليسمح شيوخ فتح لشبابها بالتجديد والنهضة.

المهندس محمد الاطرش
رسالة على البريد الالكتروني

شكرا للدنمارك فقد ايقظت أهل الكهف

■ ألف تحية للدنمارك... أفاقت أمة الحبيب انتخابات تشريعية، وتوتر أمني يخيم على الأجواء بين متقبل ورافض لما تمخضت عنه، وأحاديث جانبية لا ينفك يتبادلها المارة حول مصير السلطة الفلسطينية إذا ما قطعت المساعدات عنها، بيد أن الجديد هو إقفال المحال التجارية أبوابها في مشهد لم نره منذ اندحار الاحتلال عن قطاع غزة، حيث لم تكن تقفل هذه المحال إلا في حالة واحدة وهي سقوط عدد من الشهداء وذلك مواساة لذويهم واحتجاجا على ما حصل. ولكن اليوم كان السبب في إغلاق هذه المحال مختلف تماما عما سبق، وهو ما تنم عنه إجابة أحد التجار الذي كان يقفل محله الخاص تضامنا مع رفاقه عندما سألته عن سبب إغلاقهم لمحالهم أجابني قائلاً: «نصرة للرسول صلى الله عليه وسلم». لم يثن الفلسطينيين كل ما حدث ويحدث لهم، عن نصرة نبيهم الكريم الذي تعرض للإساءة لشخصه من قبل المنادين بحرية الرأي والتعبير المطلقة بغض النظر عما إذا كانت قد تمس بدين أو عقيدة مما يشير إلى أن الحرية في تلك البلاد أو كما أسموها بـ «حرية الصحافة» لا تقابلها أية مسؤولية اجتماعية. ظنوا أن الإسلام قد خبا ضوؤه ودب الوهن في أوصاله وابتعدت أمة الحبيب عن نهجه لدرجة أنها لن تعلق على تلك الرسوم المستفزة لمشاعر المسلمين والمستهينة بالمقدسات الدينية، بيد أنها أخطأت الحساب هذه المرة، فإن غضت الحكومات العربية الطرف عن بعض التطاولات كاحتلال العراق وغيرها فهذا لا يعني التمادي في التطاول حتى تمس شخص رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم، الأمر الذي دفع بالجماهير المسلمة للانتفاضة غيرة على هذا الدين، مما وحد أمة الإسلام وشد من عضدها وزادها لحمة، وهو ما نشاهده يوميا من مسيرات تخرج من كل بقاع الأرض المسلمة تندد بهذا التطاول في مشهد يوحي إليك بأن الأسد قد ثار على مروضه ممزقا قضبان السيرك ليزأر في الأدغال: «ما زلت ملك الغاب»، داعية إلى مقاطعة المنتجات الدنماركية، ليلقنوها درسا تتعلم فيه صدق حديث رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم حيث قال: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى»، فكيف وإن كان هذا العضو أشرف خلق الله خليل الرحمن محمد صلى الله عليه وسلم؟ وها نحن اليوم نسمع عن الخسائر اليومية للشركات الدنماركية والتي قدرت لإحداها بـ1,8 مليون دولار حيث كانت الدول العربية والإسلامية تشكل أكبر سوق استهلاكية لهذه المنتجات. والآن وبعد أن استطاعت الدنمارك أن توقظ من جديد أمة المصطفى عليه السلام لا يسعني الا أن أرسل لها التحية، فألف تحية للدنمارك...

رنا الشرافي
رسالة على البريد الالكتروني

عيون العالم على حماس والغرب يتمنى لها الفشل

■ لقد سطر شعبنا الفلسطيني ملحمة تاريخية في ساحة الديمقراطية، وقد خرج ضوء الديمقراطية من أرض فلسطين المحتلة، ليعطي درساً للعالم بأسره وليسطع في سماء الدول معلناً ثورة جيل جديد، متحدياً كل رهان خاسر، قائلاً: اننا شعب يستحق الحياة، ويستقي من نبع الاخاء وحرية التعبير، وصلابة الفكر وديمومة الضمير. هذه الانتخابات تمثل انقلاباً سياسياً فكرياً، خاصة وأنها جاءت في ظروف اقليمية ودولية معقدة، وبعيداً عن تقييم النتائج فان الناتج الأهم هو الفوز الكاسح للديمقراطية في أرض فلسطين والذي تمثل جلياً في سلامة العملية الانتخابية وتقبل النتائج بشكل لا مثيل له في دول المحيط العربي أو دول العالم أجمع، ومن ناحية أخرى النزاهة والموضوعية التي تبدت بأروع صورها. كثير من المراقبين لنتائج الانتخابات بالأرقام الصحيحة وليس بالتنبؤات فوجئوا بل صعقوا بها، لكن المتتبع للظروف المحلية في الساحة الفلسطينية يقترب من النتائج، فحركة المقاومة الاسلامية (حماس) تستحق أن تتوج فوزها نظراً لأنها لأول مرة تخوض أو تجاري مبدأ الانتخاب وتخرج منه بالفوز، والآن يستدعينا هذا الفوز لفصيل معارض بالتوقف على دوافعه وما الذي يدفع حركة حماس الى هذا الفوز وبهذه الأرقام الخيالية؟

الدافع الأول باعتقادي يرجع الى الظرف الدولي المعاصر.

أما الدافع الثاني فيعود الى انجازات الحركة السياسية والعسكرية، وقدرتها على الادارة الاقتصادية والاجتماعية والتماسك الداخلي ووجود الضابط الرئيس ألا وهو الدين.

الدافع الثالث هو الاختيار الدقيق لمرشحي الحركة سواء في القوائم أو الدوائر، فقد مثّل مرشحو حماس حالة تكاد تكون فريدة من السمعة الحسنة والتاريخ النظيف.

والدافع الرابع ما يتعلق برغبة الفلسطينيين في التغيير، اذ تنطلق النفس البشرية من قاعدة التبديل والتغيير ويصعب أحيانا الثبات على وجهة نظر واحدة وهذا نابع من طبيعة الكون وديناميكيته وتقلباته المناخية والجيولوجية. والدافع الخامس ما يتعلق بالطبقات الاجتماعية، لم تكد تنجح الاشتراكية أو الرأسمالية الفلسطينية في جذب المواطن الفلسطيني، فالبعض أدرك حقائق الفقر وبأن أغلبية الفلسطينيين هم من الطبقات الفقيرة، فبذا انطلقت حركة حماس من قاعدة تجمع الجماهير الضائعة بين البرجوازية والاشتراكية والتي فشلت في جذبها.

رياض أبو بكر
فلسطين

وكالة ناسا وسياسة التعتيم حول أخطار الاحتباس الحراري

■ صرح جيمس هانسن عالم البيئة الأمريكي البارز بمؤسسة الأبحاث الفضائية الأمريكية NASA من خلال عدد «نيويورك تايمز» الالكتروني ليوم الأحد 29 كانون الثاني (يناير) 2006 بأن إدارة الرئيس بوش حاولت إخماد صوته بعد إلقائه لمحاضرة خلال اللقاء السنوي للاتحاد الجيو ـ فيزيائي الأمريكي بسان فرنسيسكو 06 كانون الاول (ديسمبر) 2005، طالب فيها الإدارة الأمريكية التعجيل بتقليص انبعاث الغازات السامة من مصانعها، بالأساس ثاني أكسيد الكربون الذي يساهم، بشكل مباشر، في ارتفاع درجات الحرارة بكوكبنا الأرض والمتعارف عليها بظاهرة الاحتباس الحراري. كما أضاف جيمس هانسن، مدير «مؤسسة غودار للدراسات الفضائية» ـ منصب شغله لمدة طويلة ـ أضاف، خلال ندوة صحافية، بأن مسؤولين بوكالة «ناسا» قد أمروا موظفي العلاقات العامة بمراقبة محاضراته، أبحاثه وإرسالياته على موقع «غودار» بالإضافة إلى مراجعة طلبات إجراء لقاءات صحافية معه. لكن هانسن، من جهته، فقد أعلن التمرد وتحدى كل المضايقات التي تستهدف مواقفه العلمية المناقضة للسياسة الأمريكية تجاه البيئة مضيفا بأن «هاجس الرقابة، تلك، هو منع المعلومات ـ المفزعة ـ من الوصول إلى الرأي العالمي».

وفي رد على تصريح سابق لنائب المساعد الإداري للعلاقات العامة بـ«ناسا» دين أكوستا جاء فيه بأنهم بوكالة الأبحاث الفضائية الأمريكية «يشجعون الانفتاح ويتكلمون فقط بالحقائق»، عبر جيمس هانسن عن اندهاشه من ذلك التصريح الذي لا يمت إلى الواقع بصلة ، مكذبا تلك المغالطات ما دامت الوقائع تثبت محاصرة الرأي الحر في شخصه، مضيفا بأن «السبيل الوحيد لمواجهة التعتيم الذي يطال هذا الموضوع هو التواصل مع الرأي العام، الطرف الوحيد الذي بإمكانه التصدي لهذا الخطر» الذي يهدد بني البشر، في إشارة إلى إشكالية الاحتباس الحراري.

وللتذكير فإن الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا هما الدولتان الوحيدتان اللتان رفضتا التصديق على معاهدة كيوتو حتى الآن حيث أن «الاتفاقيات المتعددة الأطراف حول البيئة طوعية لا تنطبق إلا على البلدان التي وقعت عليها. فالبلدان التي ترفض المشاركة فيها يمكنها أن تتصرف بمفردها، بعبارة أخرى يمكنها أن تتحرر من الالتزامات والإكراهات التي تحددها الاتفاقية وأن تكسب بالتالي، فوائد اقتصادية معينة. هكذا قد تستفيد البلدان غير الموقعة على الاتفاقية حول التغيرات المناخية من امتياز تنافسي على المدى القصير يتعلق بالنفقات الطاقية، إذ تجبر البلدان الموقعة عليها، على تحمل سياسات مكلفة في مجال تقليص الاحتباس الحراري».

وتعتبر الولايات المتحدة اكبر منتج لانبعاث ثاني أكسيد الكربون، السبب الرئيسي وراء ظاهرة الاحتباس الحراري وبالتالي ارتفاع درجات الحرارة التي تساهم سلبا في ذوبان الجليد بالقطبين الشمالي والجنوبي الشيء الذي ينتج عنه ارتفاع في منسوب مياه البحار والمحيطات، حقيقة علمية تهدد حتما بإغراق بلدان تقع على جزر بالمحيط الهادي كجزر فيجي وغيرها بالإضافة إلى تهديد مدن ساحلية عدة بالغرق وبالزوال من على الخارطة إذا استمرت الولايات المتحدة الأمريكية في انتهاج سياسة صناعية تتعارض مع حرية البشر في الوجود والتمادي في هذه الجريمة ضد الإنسانية جمعاء: تسونامي، كترينا... فقط بداية.

فمتى تستجيب الولايات المتحدة الأمريكية ـ القوة العظمى رقم واحد ـ إلى إرادة الشعوب وتلتحق ببرتوكول كيوتو وتبني بنوده كباقي دول المعمور درءا للأخطار البيئية التي تهدد بني البشر في الوجود؟

حمودة السرغيني
رسالة على البريد الالكتروني

بين العاطفة والحرية والخصوصيات

■ لو افترضنا جدلا ان العولمة سائرة في موكب لم ولن يتوقف واعتقدنا ان النظام العلماني بحرياته الاربعة ـ الشخصية والتعبيرية والدينية وحرية الملكية ـ شر لابد منه واقتنعنا بان الديمقراطية في هذه الايام يصفق لها الصغير قبل الكبير والمحكوم قبل الحاكم وتوقعنا ـ في المستقبل غير البعيد ـ أن أمركة وأوربة الدول العربية قادمة لا محالة سواء بقتال او بغير قتال.. لو اعترفنا بكل هذا حقيقة واقعة فان السؤال الذي يدور في الاذهان في هذه الآونة متعلق بالبعد الإنساني الديني ومساحة حرية التعبير وعلاقتها باحترام الدين. هل ستنطمس الهوية الاسلامية كما انطمست الهوية المسيحية واصبحت هامشا لا يهتم بمفرداته إلا القلة القليلة من الناس؟ هل ستسحق خصوصية الشعوب وتبدل التقاليد وتتهاوى المفاهيم والقيم واحدة تلو الاخرى؟ هل سيصبح العقل ميزانا لكل شيء ـ كما هو الحال في اوروبا ـ وهل سترجم العاطفة وتحاط غريزة التدين بأسلاك شائكة؟ ينتابني شعور مقيت تجاه فلسفة الاستبداد التي يتمتع بها الآخر، الاوروبيون والامريكيون ـ اعني جل النخب السياسية والمثقفة وتجار الحروب من بينهم ـ لكي لا اكون مجحفا بحق الملايين التي عارضت الحرب على العراق، يحاولون تغيير طباعنا وغرائزنا وميولنا بعد ان نجحوا بتغيير ملبسنا ومأكلنا ومشربنا وبعض افكارنا. ولكن ألا يعلمون باننا شعوب عاطفية!! ألا يعلمون انه من سابع المستحيلات ان تغير عاطفة ما لانها وببساطة غير قابلة للتغيير!!

ألا يفهمون ان حب رسول الله (ص) عاطفة خرساء ولكنها دائما تتفجر اذا ما أثيرت!! ألا يعلم علماؤهم ان الجهاز العصبي اللاإرادي هو الجهاز المسؤول عن العواطف وانه من المستحيل التحكم بها بحكمة وتأن وتدبير!! الجموع الرسمية وغير الرسمية التي أعربت عن سخطها وغضبها تجاه ما نشر في الصحف الاوروبية هي خير دليل على ان الامة العربية والاسلامية ما زالت تنبض.. وارتفاع النبض من 70 ـ 80 نبضة في الدقيقة إلى ما يفوق المئة هو فأل جيد.إننا لا نحتاج إلى حرية تعبيركم، وما دام شعبي عاطفيا فانا والعالم بخير.

أبو يافا
karroum@fastmail.fm

لماذا بات الموضوع العراقي يغيب عن الاعلام العربي؟

■ بدأت وسائل الاعلام العربية المهمة تنأى بنفسها عن الموضوع العراقي، بحيث صارت التغطية تبرد، وكأن العراق تحرر، فهل هي سياسة مقصودة، نرجو ان لا تكون كذلك، فقد بات تأثير الاعلام العربي هذه الايام امضى سلاح نمتلكه في وجه الهجمة الغربية علينا، ومن غير المقبول ان يدجن الاعلام الحر، ولن نسكت عن ذلك، فما عاد لنا في ظل سلط قمعية خانعة الا ان نتمسك بالاعلام الذي ينير لنا طريقنا.

فهد الغدامي
السعودية

فاز المال على الفن مرة اخرى

■ يبدو ان كل قضايانا حتى الفنية منها يجب ان يزيفها المال، الذي دخل كل مناحي حياتنا الاعلامية حتى وصل للسيطرة على الفن.

فقد كان ذلك جليا في نهائيات برنامج «سوبر ستار»، الذي رجح كفة الشاب السعودي ابراهيم الحكمي على صوت الفراشة السورية شهد برمدا، التي سحرت جمهور الطرب، وكانت متفوقة فنيا بشهادة لجنة الحكام كلها والجمهور، وللاسف فقد شهدنا نفس معركة كرزون وعطية مرة اخرى، فانتصر المال والمكالمات الهاتفية من الميسورين على الفن.

هبة عيون السود
دمشق ـ سورية

عندما تصادر الديمقراطية نفسها

■ لا أدري هل تبقى الديمقراطية أسماً على مسمى عندما يطلب من الفائز، سواء كان حزبا أو كتلة أو تجمع أن يغير من برنامجه أو أجندته التي تم بموجبها وعلى أثرها تم انتخابه من قبل الجماهير والشعوب. عندما يحدث مثل ذلك تتحول الديمقراطية الى عقيدة صلبة لها شكل واحد ومحدد وهو ما لم يشهد له التاريخ في بلدان نشأتها.

اليوم يطلب من حماس أن تتغير لتدخل ضمن جلد ديمقراطية محدده لها شروطها وإملاءاتها حتى يسمح لها بممارسة السلطة بدعوى أن المرحلة القادمة على الحركة أن تلعبها سياسياً بعيداً عن مشروعها النضالي السابق وعليها بالتالي أن تغير أهدافها وتوجهاتها، وهنا يطرح سؤال قد تتغير حماس كما يريدون ولكن هل ستتغير نفسية واتجاهات من صوت لها واختارها من قطاعات الشعب الفلسطيني الواسعة وكيف يمكن أن تكون معبرة عن هذه القطاعات بعد ذلك؟

الإشكالية تتمثل في أن الديمقراطية بشكلها الحالي منتوج غربي في النهاية وعلى من يستعملها أن ينتج ما يتفق ويتصالح مع بلد النشأة لهذه العملية في حين أن الشعوب البائسة واليائسة من أنظمتها القائمة تتطلع الى من يحقق إرادتها وطموحها، هنا نحن أمام عملية «نفي» مزدوج أما أن تنفي الديمقراطية نفسها بانقلابها على مشروعها الذى اوصلها وأما أن تستمر على صورة من انتخبها ليأتيها «النفي»، حينئذ من الخارج، كما حدث في الجزائر في أوائل التسعينات المنصرمة.

البعد الفلسفي بين الديمقراطية ونتائجها هو في الحقيقة تجل لواقع معين وليس اسقاطا فوقيا وهو ما يرفضه هذا الغرب هنا. المراد أنه حتى الديمقراطية تحتاج الى قوة أما ديمقراطية الضعفاء فأنها لا تلبث أن تنفي نفسها أو ينفيها الآخرون.

عبدالعزيز محمد الخاطر ـ قطر
azizthought@hotmail.com

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن راي الصحيفة»